

تفسير الثعالبي

ا أكبر خربت خبير إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين انتهى وقرأ ابن مسعود صباح والعزة في قوله رب العزة المخلوقة الكائنة للأنبياء والمؤمنين وكذلك قال الفقهاء من أجل أنها مربوبة قال محمد بن سحنون وغيره من حلف بعزة فإن كان أراد صفته الذاتية فهي يمين وإن كان أراد عزته التي خلق بين عباد وهي التي في قوله رب العزة فليست بيمين وروي عن النبي ص - أنه قال إذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين وإنما أنا أحدهم ص - وعلى آله وعلى جميع النبيين وسلم .

تفسير سورة ص وهي مكية بإجماع .

بسم ا الرحمن الرحيم قرأ أبي بن كعب والحسن وابن أبي إسحاق صاد بكسر الدال والمعنى مائل القرءان بعملك وقاربه بطاعتك وكذا فسر الحسن أي انظر أين عملك منه وقال الجمهور أنه حرف معجم يدخله ما يدخل أوائل السور من الأقوال ويختص هذا بأن قال بعض الناس معناه صدق محمد وقال الضحاك معناه صدق ا وقال محمد بن كعب القرظي هو مفتاح أسماء ا صمد صادق ونحوه وقوله والقرءان ذى الذكر قسم قال ابن عباس وغيره معناه ذى الشرف الباقي المخلد وقال قتادة ذى التذكرة للناس والهداية لهم قالت فرقة ذى الذكر للأمم والقصص والغيوب ت ولا مانع من أن يراد الجميع قال ع وأما جواب القسم فاختلف فيه فقالت فرقة الجواب في قوله ص إذ هو بمعنى صدق ا أو صدق محمد وقال الكوفيون والزجاج الجواب في قوله أن